

رد المسروق

سؤال:

هل توبة الإنسان عن السرقة تكفي لمغفرتها؟

الجواب:

لا تكفي التوبة فقط، وإنما يجب أيضا رد المسروق.

وفي قصة توبة زكا العشار، نراه يقول أرد أربعة أضعاف، (لو 19:8) ولعله أخذ هذا عن الشريعة إذ نقول إذا سرق إنسان ثوراً أو شاة، فذبحه أو باعه، يعوض عن الثور بخمسة ثيران، وعن الشاة بأربعة من الغنم (خر22:1) (انظر ايضاً صم2:6:12).

فأن لم يمكن رد ما سرق إلى نفس الشخص المسروق، يرد إلى ورثته ن بطريق مباشر أو غير مباشر. وإن لم يمكن رده على الإطلاق إلى أصحابه، فعلى الأقل لا يبقى في حوزة السارق.. فليعطيه للفقراء، أو للمال العام، أو لأسرة المسروق أو لبيته.

المهم أنه لا يحتفظ عنده بمال حرام.

مع التوبة إذن يرد المال المسروق، ويعترف السارق بخطيئته، ويأخذ عنها عقوبة.

ثم يقرأ له الحل عن هذه الخطيئة لمغفرتها.